Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

د - وفي الورود على جهنم قال تعالى : ﴿ **وإن منكم إلا واردها** كان على ربك حتماً مقضيّاً ﴾[1] فكل هذه أدلة تشير إلى عودة الروح إلى الجسد بعد الموت وهناك أدلة تشير إلى خلود الروح سواء في الجنة أو في النار ومن هذه الأدلة قوله تعالى : ﴿ ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الأنهار **خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى** ﴾[2] .

ومن الأدلة أيضاً قول نبي الهدى محمد ﷺ (من تحسى سماً فقتل نفسه فسمه في يدة **يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً**) .

٧- جرت الآن محاولات من أجل **تخليق نواة جنين** إنساني عن طريق تلقيح بويضة أنثوية بنطفة ذكرية في أنابيب الاختبار بعد توفير كل طقوس وأجواء بيئة الرحم عند الأنثى فماذا كانت النتيجة وماذا يمكن أن تكون ؟؟ لقد كانت النتيجة **قطعة لحم متميعة هلامية ميتة مالم تنقل إلى رحم الأم** وهذا ما يدل وبشكل واضح على إعجاز القرآن الذي ذكر بأن الخلق الحق والمتنامي إنما يكون في بطن الأم ﴿ **يخلقكم في بطون أمهاتكم** خلقاً بعد خلق في ظلمات ثلاث ﴾[3] هنا قد يخطر ببال القارئ أن يقول ماذا سيقول المؤلف لو تطور العلم لدرجة تمكن معها من إيجاد جنين قابل للنمو والاستمرار خارج بيئة الرحم ؟! في الجواب نقول حتى الآن لم يكن ذلك بل حتى ولو كان **فإن ذلك لا يعارض مع القرآن ذلك لأن البويضة أخذت من بطن الأم وصنعت هناك والنطفة أخذت من بطن الأب وصنعت هناك. من ناحية ثانية فإن بيئة الأنابيب جاءت منقولة ومطابقة تماماً لبيئة رحم الأم وأن المعجزة الكبرى تكمن في خلق هذه البيئة** عند كل أنثى متعلمة كانت أو جاهلة ، فقيرة أو غنية ، ودون تدخل معطيات العلم الحديث بل دون أية تكلفة

---

[1] سورة مريم : الآية ٧١ .

[2] سورة طه : الآية ٧٦ .

[3] سورة الزمر : الآية ٦ .